

# فضيلة الشيخ د. محمد بن كمال الرمحي - البلقة في أحاديث الأحكام - المحاضرة 4- الدورة 32

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم انا نسألك علمًا نافعاً وعملاً صالحًا اللهم  
اجعل ما نعلم حجة لنا لا حجة علينا ونقل به الموازين يوم لقائك. اما بعد ايها الاخوة - 00:00:06

في الله هذا هو الدرس الرابع في شرح كتاب البلقة في احاديث الاحكام ولا زلنا في باب صفة الصلاة. في باب صفة الصلاة قال  
المصنف رحمه الله وغفر له وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى - 00:00:31

الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم. الجبهة واشار بيده الى ان واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا اكفت الثياب  
ولا شعر ولا اكفت الثياب ولا الشعير هذا الحديث - 00:01:10

حديث ابن عباس رضي الله عنهم وارضاهم في بيان صفاتي السجود والسجود ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا ياني به. فبين  
النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث - 00:01:39

كيفية السجود وعلى ماذا يسجد المصلي من اعضاء جسمه. قال عليه الصلاة والسلام امرت والامر للوجوب امرت والامر للوجوب. قال  
امررت ان اسجد على سبعة اعمارهم والعظم المراد به هنا العضو - 00:02:02

على سبعة اعظم يعني على سبعة اعضاء كما ورد في رواية اخرى على سبعة اراب على سبعة اعراب والاراب هي الاعضاء فالسجود  
على هذه السبعة المذكورة في هذا الحديث مأمور بها. والاصل في الامر انه - 00:02:32

للوجوب قال عليه الصلاة والسلام مبينا هذه السبعة الجبهة والجبهة هي منتصف الجبين الجبين هو في الحقيقة جبينان. هو  
في الحقيقة جبينان والمكان الذي بينهما هو هو الجبهة قال الجبهة واشار بيده الى انه عليه الصلاة والسلام - 00:02:57

يجعلهما النبي عليه الصلاة والسلام كعضو واحد. كعضو واحد فدل باشارته عليه الصلاة والسلام ان الوجه ائم يسجد الانسان من  
وجهه على الجبهة والانف يجعلهما كعضو واحد عليه الصلاة والسلام قال ابن طاووس في رواية ووضع يعني ابا طاووس بيده على  
جبل - 00:03:35

وضع بيده على جبهته وامرها على على انه. وقال هذا واحد هذا واحد الجبهة والانف عضو واحد وعظم واحد مما يسجد الانسان  
عليه. وبوب عليه الامام البخاري باب السجود على الانف باب السجود على على الانف. فاعتنى الامام البخاري رحمه الله وغفر له بيان  
- 00:04:10

السجود على على الانف ونقل ابن المنذر رحمه الله اجماع الصحابة على انه لا يجزئ السجود على الانف وحده. اذا لابد من السجود  
على الانف والجبهة وهل يجزئ على الجبهة وحدها؟ يعني لو ان الانسان سجد على الجبهة ورفع انه، وهذا حاصل في في بعض  
المصلين يسجد - 00:04:42

فيضع يمكن جبهته من الارض لكن يرفع انه عن الارض. هذا ذهب جمع من الفقهاء الى الى جوازه والى اجزاء الجبهة. ومعتمد مذهب  
الامام احمد وهو مذهب الامام الشافعي رحمه الله وقوله انه لا يجزئ وانه لابد لابد من الجمع بينهما من - 00:05:12  
بين الجبهة والانف. قال عليه الصلاة والسلام واليدين المراد باليدين الكفان الكفان ان كما جاء في رواية بلفظ الكفافين عند الامام مسلم.  
والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن وضع الساعد على - 00:05:41

على الارض وهو الانبساط كانبساط الكلب وهذا من المنهي عنه. فدل ذلك على ان المراد باليدين او بالسجود على اليدين ان المراد الكفان وليس اليد [وليس اليد كلها قال والركبتين - 00:06:05](#)

واطراف القدمين يعني باطن الاصابع يعني باطن الاصابع و لا اكفت الثياب ولا الشعر. الكفت هو الكف وجاء هذا ايضا في بعض الروايات بالمنهي عن الكف. كف الثوب والشعر. قال ولا اكفت الثياب ولا الشعر [- 00:06:28](#)

الكفت هو الكف والضم والجمع. هذا هو الكفت وهو منهي عنه وبوب عليه الامام البخاري باب لا يكفي توبه في الصلاة باب لا يكفي توبه في الصلاة طيب لو ان الانسان [- 00:06:51](#)

دخل في الصلاة وتوبه مرسلا. ثم كف الثوب وهو في الصلاة. شمره هذا منهي عنه. طيب لو انه قبل ان يدخل الصلاة كف ثوبه شمر ثوبه ودخل الصلاة وهو [- 00:07:14](#)

هل يشمله النهي؟ نعم يشمله النهي عند الجمهور. فهذا مكره سواء فعله المصلي. قبل قبل ان يدخل في الصلاة او في اثناء الصلاة قالوا والحكمة في ذلك ان كفه لثوبه او جمعه لشعره لثلا يقع منه [- 00:07:37](#)

على الارض عند السجود كأن فيه نوع استكبار. لأن فيه نوعا من انواع الاستكبار او بحال المتكبرين. وبوب الامام البخاري ايضا عليه باب لا يكفي شعره وجعل هذا التبويب ضمن احاديث السجود. ضمن احاديث السجود [- 00:08:03](#)

تظهر هنا المناسبة بين الترجمة بهذه الترجمة النهي عن كف الشعر وبين حديث السجود انه اذا كف شعره او لفه لثلا يقع منه عند السجود ان هذا منهي عنه، ان هذا منهي عنه [- 00:08:37](#)

وهذا اكثر ما يحصل من الناس عند سجودهم وجاء في حكمة النهي عن ذلك ان هذا الشعر المكفوف غرزة الشيطان ومقدنه. جاء هذا في سنن ابي داود بساند جيد [- 00:09:04](#)

ان ابا رافع رأى الحسن ابن علي رضي الله عنه يصلی قد غرز ضفيرته في قفاه فحلها وقال سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول ذلك مقعد الشيطان ثم ان الانسان اذا سجد سجد معه شعره وسجد معه لباسه ولذلك كان [- 00:09:23](#)

المشروع له ان يبقى على هيئته وان يسترسل في شعره وفي توبه دون كف لشيء من ذلك قال رحمة الله وعن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر عليه [- 00:09:52](#)

فلما تم صلاته سجد سجدين. هذا الحديث حديث عبد الله بن بحينة ووحينة هي وامه واما ابوه فهو مالك عبدالله ابن مالك ينسب الى امه بحينة امه وهذا يعرف في مصطلح علم الحديث من نسب الى غير ابيه. من نسب الى غير ابيه. وهذا امر [- 00:10:12](#) مشهور كثير في اسماء المحدثين والرواية بل و العلماء حتى المتأخرین منهم هذا الحديث قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر عليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدين [- 00:10:42](#)

هنا هذا الحديث ما علاقته بصفة الصلاة؟ انه بين فيه المصنف بايراده لهذا الحديث بين ان الجلوس يعني الاوسط انه من الصلاة. ان الجلوس اووسط هو من صفة الصلاة. وان النبي عليه الصلاة والسلام سنه. وان النبي عليه الصلاة [- 00:11:10](#)

والسلام سنه. وهو بهذا الایراد لهذا الحديث قال قام في صلاة الظهر عليه جلوس. وهو التشهد الاوسط. طيب. هل رجع النبي عليه الصلاة والسلام اليه لم يرجع اليه لم يرجع الي. فمن هذا الحديث فهم بعض الفقهاء رحمهم الله وغفر لهم اجمعين. ان هذا [- 00:11:38](#) الجلوس ليس واجبا. لانه لو كان واجبا لرجوع اليه النبي عليه الصلاة والسلام. لكنه ليس واجبا ولذلك لم يرجع اليه. اذا ما حكمه انه سنة؟ انه سنة. طيب. فلما اتم صلاته سجد سجدين. سجدين [- 00:12:09](#)

ايش هاتان السجستان هما سجستان السهو هما سجستان السهو. اذا تركه عليه الصلاة والسلام ولم يرجع اليه. فدل عند هؤلاء العلماء على انه سنة وليس واجبا. طيب هل يجبر مع كونه ترك سنة هل يجبر هذا هذا المتروك؟ نعم يجبر بسجدي السهو وهذا هو مذهب [- 00:12:29](#)

الشافعي رحمهم الله ان الجلوس الاوسط. الجلوس التشهد والتشهاد من سنن الصلاة. فإذا تركها ساهيا فإنه يشرع له ان يسجد للسهو. وهذه المسألة من المسائل التي جرى فيها الخلاف بين الفقهاء [- 00:12:58](#)

وها ظهر معنا في ذكر حديث المسيح صلاته ان النبي عليه الصلاة والسلام امره بهذا الجلوس فاستتبط من هذه الزيادة بعض الفقهاء ان هذا الجلوس واجب كمذهب الامام احمد رحمه الله. قال وعن ابن مسعود - 00:13:22

مسعود رضي الله عنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد بين كفيه. كما يعلمني السورة من القرآن التحيات للصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد - 00:13:43

الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وشهد ان محمدا عبده ورسوله. قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه. هذا الحديث ظاهر في الاتصال بهذا الباب لان فيه بيان التشهد اذا جلس الانسان والجلوس كما مر هو من صفة صلاته عليه الصلاة والسلام. فماذا يقول؟ - 00:14:08

تشهد يتشهد. طب لماذا سمي التشهد تشهد؟ لورود الشهادتين فيه لورود الشهادتين فيه وهما اعظم ما ورد من اللفظ في هذا الذكر وفي هذا الدعاء وهما الشهادتان - 00:14:38

الاصل في مشروعية هذا الدعاء. هذا الذكر قال ابن مسعود رضي الله عنه كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. لاحظ قبل ان يفرض قبل ان يوجب قبل ان يبين - 00:15:00

لهم النبي عليه الصلاة والسلام ما يقولونه في هذا التشهد قال كنا نقول ماذا يقولون؟ السلام على الله من عباده يسلمون على الله. السلام على جبريل وميكائيل يسلمون على ملائكة الله السلام على فلان على فلان يعددون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله - 00:15:20

فإن الله هو السلام تبارك وتعالى. ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخره هذا الدعاء الذي رواه ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وهذا السبب مروي في آ السنن سنن الدارقطني والبيهقي وهو - 00:15:47  
قال كفي بين كفيه. لاحظ الان. علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد. كفي بين كف لاحظ العناية والاهتمام بالمتعلم. وضع كفه بين كفيه. وهذا فيه هي عناية بالمتعلم وفيه لفت لانتباذه. انتبه! هذه القضية تحتاج الى اهتمام. لم اقل لها لك - 00:16:10  
كما اقول لك سائر الامور. لا وضع كفه بين كفيه عليه الصلاة والسلام وهذا من تمام حسن تعليمه وشفقته عليه الصلاة والسلام ورحمته اصحابه. قال كما يعلمني السورة من القرآن. يعني من حيث - 00:16:41

الاهتمام ومن حيث مراعاة الالفاظ. ومن هنا يستتبط ان الاصل في الالفاظ الواردة في الصلاة التوقيف يعني لا يجوز ان يأتي الانسان بذكر من عند نفسه. لا يجوز ان يأتي الانسان في الصلاة بدعا من عند نفسه. الا فيما اذن فيه - 00:17:01

الشرع فيه اذكار مقيدة وفيه اوقات في الصلاة مطلق الدعاء يصح فيها يدعو الانسان بما يشاء ويجزئه هو مندوب الى ذلك الفعل قال التحيات لله التحيات جمع تحية التحيات التي يحيى بها من تعظيمها وتتجيلا واجلا لله - 00:17:30  
للله عز وجل لله اخلاص ينبغي ان نتأمل وان نتدبر ونحن في الصلاة ما نقول. والا تكون هذه الاذكار وهذه الالفاظ التي بها مجرد مجرد عبارات مجرد عبارات نقولها لا لابد ان يتذمر المصلي فيما يقول - 00:18:02

التحيات لله والصلوات الدعوات العبادات لله. والطيبات الكلمات الصالحة الطيبات ايضا لله. اليه يصعد الكلم الطيب. قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته دعاء لرسول الله عليه الصلاة والسلام بالسلامة والبركة والمعية والنصرة - 00:18:25  
ثم لشرعه من بعده عليه الصلاة والسلام السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يسلم ايضا على نفسه يطلب لنفسه السلامة والبركة. وان يكون السلام وهو الله جل جلاله معه يؤيده وينصره ويوفقه - 00:18:58

وعلى عباد الله الصالحين كذلك يدعو لعباد الله الصالحين. قال وعلى عباد الله الصالحين وهذا لفظ من العموم دل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام فانكم اذا قلتتم ذلك اصاب - 00:19:21

ابت كل عبد صالح في السماء والارض اذا وعلى عباد الله الصالحين هذا لفظ عام. فمن صيغ العموم الجموع. جموع التكسير قال وعلى عباد الله الصالحين. وهنا نكتة وملحة من ملح العلم. قال بعض العلماء استتبط من هذا - 00:19:41

انك اذا قلت لفلان من الناس عن شخص اخر قال له هذا يجري في كلامنا كثيرا يقولون كيف فلان؟ فتقول له ايش يسلم عليك قال

بعض الفقهاء استنباطا من هذا الحديث اذا قلت له يسلم عليك فانت صادق لم تكذب حتى لو لم يخصه بالسلام لاما - [00:20:10](#)  
لانه في صلاته يقول ايش ؟ ها السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاستنبطوا من ذلك هذا الامر وهذا من ملح العلم ونكته. اشهد  
ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:20:32](#)

وهاتان هما الشهادتان. والشهادة هي الاخبار والاعلان عما ما يعتقد الانسان جازما في قلبه المسلم يجزم في قلبه مقتضى الشهادتين  
ومقتضى الشهادتين توحيد الله واثبات الرسالة لرسوله صلى الله عليه واله وسلم. واهد ان محمدا عبده ورسوله. جمع له بين  
[ال العبودية - 00:20:50](#)

رسالة فهو عبد لا يعبد رسول لا يكذب. صلوات الله وسلامه وبركاته على قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه. وهذا فيه  
دليل على مشروعية الدعاء بعد التشهد لا سيما قبل السلام فيدعوه بما شاء. فيدعوه بما شاء. وان دعا بما ورد - [00:21:26](#)  
من الالفاظ النبوية عن النبي عليه الصلاة والسلام فلا شك ان هذا اجمع في الدعاء واكملا واتم. فان دعا بما يريد من امر خاص في  
خاصة نفسه او اهل بيته في امر من امور الدين في امر من امور الدنيا في امر من امور الحياة فهذا كله بابه - [00:21:58](#)  
واسع لا حرج فيه على العبد وبوب الامام البخاري بقوله باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب هذا اللفظ من الالفاظ التي  
اه ذكرها ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه هو مشهور بشهادته ابن مسعود - [00:22:18](#)

هو راويه. وورد التشهد عمر رضي الله عنه وارضاه. وتشهد غيرهم من الصحابة رضي الله عنه  
وارضاهم فيما رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكل ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من الاذكار - [00:22:42](#)  
كاري في اركان الصلاة وواجباتها وهيئاتها فهو مجزئ ان قال هذا او قال هذا فهو مجزئ له فان اعتمد شيئا واحدا اجزاءه  
وان نوع بين الاذكار فمرة يقول هذا ومرة يقول هذا - [00:23:02](#)

كان ذلك اعظم في حياة القلب واستحضار ما يقوله ويدعوه في صلاته قال رحمة الله وعن كعب بن عجرة قال خرج علينا النبي  
صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف - [00:23:22](#)

ونسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم  
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. وهذا الحديث - [00:23:48](#)

العظيم فيه بيان كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه عليه وسلموا تسليما. طيب عرفا  
في الصلاة كيف نسلم عليه صلى الله عليه وسلم ؟ كيف نصلي عليه - [00:24:08](#)

كيف نصلي عليه ؟ هنا في هذا الحديث بين ذلك. جاء في اول الرواية عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة. قال الا  
اهدي لك هدية ثم ذكر الحديث - [00:24:28](#)

وهذا فيه الاستبشر بالعلم. وان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يعظمون العلم ويعدونهم مما يهدى للناس ومما يحبى  
ويعطي وانه امر عظيم. وهذا داخل في قوله جل جلاله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:24:45](#)

خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم. فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك. يعني سابقا. فكيف نصلي عليك ؟ اذا هذا علمهم عليه الصلاة  
والسلام شيئا وسكت عن شيء. وهذا فيه ايش ؟ الترقى في التعليم. وهذا فيه الترقى في - [00:25:15](#)

تعليم علمهم السلام ثم علمهم الصلاة والتعليم احيانا يكون بسؤال واحيانا يكون بدون سؤال وسؤالهم كان عنى كيفية. هم يعلمون  
انهم يصلون على النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة. لكن ما الصيغة ؟ ماما - [00:25:35](#)

يقولون قال عليه الصلاة والسلام قولوا والامر لي الوجوب هو مذهب الامام الشافعي والامام احمد رحمهما الله في التشهد  
الاخير عقب التشهد وقبل السلام بعد التحيات نصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم يسلم هذا السلام هذا الصلاة على النبي  
عليه الصلاة والسلام - [00:25:57](#)

تجب بعد التحيات في التشهد الاخير قال قولوا اللهم صل على محمد وما يدل ايضا على هذا الوجوب انه ورد في حديث ابي  
مسعود الانصاري انه اقبل رجل حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اما السلام - [00:26:32](#)

عليك فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا قال قولوا اللهم صلي على محمد الحديث طيب هذه الزيادة  
القصة في الاصاص، فـ آآ صحيح مسلم لكن، هذه الزيادة وهو، زيادة اذا نحن صلينا - 00:27:05

في صلاتنا التقييد بالصلاحة هذه رواها ابن حبان والحاكم في آآ في صحيحه ايها الحكم في المستدرك واحتج بها على الوجوب وهذه  
الزيادة زيادة صحيحة. وقال الامام النووي في الخلاصة بعد ذكر الحديث واحتجوا واحتجوا به - 00:27:31

يعني بعد ذكر هذا الحديث ووجوب هذه الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الموطن. قال واحتلوا به يعني على الوجوب  
قال، قولوا اللهم صل على محمد. الصلاة من الله على نبيه عليه الصلاة والسلام هي، الثناء على محمد - 00:27:56

لعل كوكب المريخ هو المثلثة التي يدور حولها كل الكواكب الأخرى.

عليه الصلاة والسلام في الملا الاعلى. وعلى آل محمد الائن قربة رحمة الله عليه الصلاة والسلام. وعمم بعض اهل العلم فقالوا يدخل في الال كل التابع. كل من تبعه على دينه فهو من الله عليه الصلاة والسلام. كما صليت على آل ابراهيم - [00:28:18](#)

وقد أشارت إلى أن المنهج على الملة والسلالة إنما يعود إلى العصور الأولى للإسلام.

سبحانه عز وجل في ذاته وأسمائه وصفاته وفعاليه. وهو المستحق للمhammad كلها - ٠٠:٢٨:٣٨  
الحمد لله العظيم الذي كما في الشيف المأكول والفات المحمودة سبحانه تعالى - اللهم إلهي عا - محمد فرعوا لارخان الرايكة ٦٥

الماجد العظيم الذي حمل في الشرف والكرم والصفات المحمودة سبحانه ونحالي. اللهم بارك على

على الابراهيم انك حميد مجيد - 00:29:08

#### III. THEORETICAL

وسلم. وكنت اعلم اذا انصرفوا بذلك - 00:29:44

لكل ما سمعته هنا ذكر الذكرى بعد الانتهاء من الصلاة وذلك  
من نافذ الناس بعد المكتبة قبل الغروب ٠٠:٣٠:٥١

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً فرضاً. وبعد المكتوبة يشرع الذكر. هذا الذكر الخاص اذكار الصلاة الخاصة بعد الصلاة

٠٠:٣٠:٢٥ شرع بعد المكتوبات قال حين ينصرف الناس من الفريضة -

كان هذا الذكر ورفع الصوت بهذا الذكر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا النبي عليه الصلاة والسلام اقرهم على هذا الذكر وعلى رفع الصوت بهذا الذكر. والا لو كان امرا ينهى الناس عنه - 00:30:48

نهاهم عنه عليه الصلاة والسلام فهو في حكم المرفوع اليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سلم وهذا يدل على الشرعية والاستحساب. وعلى تأكيد التكبير من سائر الاذكار طيب كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض الفقهاء كان تدل على المداومة - 00:31:08

وبعضهم قال لا تدلوا على المداومة فحمل الامام الشافعي رحمة الله هذا الحديث على ان النبي عليه الصلاة والسلام جهر وقتاً يسيراً جهر احياناً تعلم الناس هذه السنة وهذا الذكر وهذا يؤيده ان الاصل في الذكر - 00:31:41

واذكربك في نفسك تضرعاً فيدعوك الناس ويدرك ربها الاصل في في الذكر الايام؟ الاصرار وهو الادعى الى الى الاخلاص وحتى لا يشوش ايضاً على المصلين من او من يذكر من الناس غيره فهذا هو مذهب الامام الشافعى رحمة الله - 00:32:06

وغرر له. قال وكنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته. طيب اين ابن عباس ابن عباس رضي الله عنه يقول اعلم اذا انصرفوا من الصلاة. انتهت الصلاة. كيف عرفت يا ابن عباس؟ رضي الله عنه وارضاه. قال عرفت - 00:32:34

تكبيرهم بعد الصلاة وهم يذكرون الله اكبر الله اكبر. عرف ان الصلاة انتهت. طب هو اين؟ يعني لم يكن معهم رضي الله عنه وارضاه  
قالا. بعض الفقهاء لهم بكتاب معهم لصغره. لانه كان صغيراً. الله عنه فربما لا لهم بحضور بعض الحمامات - 00:32:52

کل بعثت اسٹھیا کم یعنی ستم مکملہ۔ لذت دل اسٹھیا، رحمی اللہ علیہ کم جربہ کم یعنی بعثت ابتدائی

الناس صوتهم بالتكبير عرف ان الصلاة قد قد انتهت - 13:33:00

قال وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نعم. قال صلوا ايها الناس في

بيوتكم. فان افضل صلاة المرء - 00:33:32

في بيته الا المكتوبة هذا الحديث في صفة الصلاة لاحظ الباب باب صفة الصلاة. طيب هنا الحديث يقول ليش النبي عليه الصلاة والسلام؟ صلوا ايها الناس في فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. طب ما علاقه هذا - 00:33:54

باب صفة الصلاة هذا الكتاب الذي بين ايدينا البلقة اصله كتاب تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج منهاج طالبين للامام النووي رحمة الله ذكر فيه الدليل وهنا اختصر على ما ورد في الصحيحين يعني ذكر اشياء اخرى ليست من المتفق عليه لل الحاجة - 00:34:25 اليها الظاهر في المناسبة انه بين موضع الصلاة وان من صفة الصلاة المكتوبة الا توصل بغيرها من الصلوات بل يفصل بين المكتوبة وبين النافلة وهذا الحديث اورده الشافعي في كثير من المطولة هنا في مثل هذا الموضع في اخر باب صفة الصلاة - 00:34:53 واوردوا فيه هذا الحديث واوردوا معه حديث اذا قضى احدكم صلاته في مسجده فليجعل بيته من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا اذا ما المراد من ايراد هذا الحديث هنا؟ انك اذا انتهيت من الصلاة انتهيت من صفة الصلاة. لكن من صفة الصلاة ايضا الا - 00:35:33

فصيلة المكتوبة بالنافلة. افصل بينها. افصل بينها قال صلوا ايها الناس في بيوتكم هذا فيه مشروعية الصلاة في البيوت وان هذا هو الاصل في الافضلية للنماطل قابل الا المكتوبات الا المكتوبات وهذا فيه بركة. كما ورد في الحديث - 00:36:01 الاخر فان الله جاعل في في بيته جاعل من ذلك من صلاته تلك خيرا وبركة. هذا فيه لاهل البيت والاطفال يعلمهم الصلاة الصحيحة اذا رمقو صلاته ورأوه وهو يصلی مرة بعد مرة وفيه ايضا - 00:36:32

هذا ادعى للاخلاص وفيه ايضا تكثير المواقع التي تشهد للانسان باذن الله صلاته. قال فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. اما المكتوبة فالافضلية فيها للجماعة. قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:36:52

لا يجعل احدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يرى الا ان عليه حقا لا ينصرف لا عن يمينه اكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله هذا الحديث ايضا في مناسبته - 00:37:14

ايضا في مناسبته تأمل فيه بيان كيفية الانصراف من المصلى بعد الصلاة بوب عليه الامام البخاري باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال اذا جلس الانسان بعد الصلاة وانتهى من الاذكار. اراد ان يقوم - 00:37:41

اراد ان يقوم. كيف يقوم؟ يقوم عن اليمين. يقوم عن اليسار. قال ابن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه لا يجعل احدكم للشيطان من نفسه جزءا هنا ايها الاخوة قبل الشروع في بيان الحديث هنا وقفه - 00:38:10

في بيان نقطة منهجة في العلم وفي طلب العلم من الاشياء المهمة التأمل في تصرفات الفقهاء والعلماء في كل العلوم ما فائدة ذلك لطالب العلم؟ يعني الان مر معنا حديث زيد ابن ثابت. صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. كنا نستطيع ان نذكر هذا الحديث - 00:38:31

وان نشرحه وفي هذا خير وبركة وفهمنا الحديث. لكن لو لم نفهم مراد المصنف من ايراد في هذا الحديث في هذا الموضع بالذات ما فاتنا شيء من منهجة طب ماذا يستفيد طالب العلم من هذا؟ تصرفات الفقهاء والعلماء لا سيما في - 00:38:58

التي فيها استنباط من النصوص من الكتاب والسنة اذا تدبر طالب العلم في هذا الباب انت تتدبر في تصرف عالم هذا العالم ملك العلم ومفاتيحه وادوات الاجتهد وبالتالي حينما تفهم كيف فهم هذا العالم هذا النص - 00:39:28

هذا يملك شيئا من ادوات الاجتهد. طبعا القضية ليست تماما مطلقا. الانسان يأتي يعني يصبح بخياله لا القضية تحتاج ان ترجع الى الشرح الى اصحاب هذا المذهب ان كان الكتاب - 00:40:02

ابا مذهبها او مبنيا على مذهب معين او منهجه معين. ترجع الى المطولة ربما تحتاج ان تسأل بعض اهل العلم وهكذا هذا السعي والتغفيش البحث عن هذه القضية هذا يعطيك اداة كبيرة - 00:40:22

من ادوات العلم. هذا اولا الفائدة الثانية انه يفتح لك بابا كبيرا من ابواب الاداب والخلق في الاسلام عامة وفي طلب العلم خاصة وهو فتح باب المعاذرة لاهل العلم يقولون من من اتسع فقهه - 00:40:43

قل اعتراضه احيانا تأتي المسألة لطالب العلم يقال له قال فلان من اهل العلم كذا. يقول هذا خطأ تأمل انتظر تريث لسنا ضد ان تخطئ  
فلانا من العلماء وفلانا من العلماء ليس الامر - [00:41:12](#)

ادعاء للعصمة فلان من العلماء لا ليس هذا المراد. لكن المراد تأمل وتأني فلعلك ان تصل الى ثق في هذا العالم كيف استتبط؟ كيف  
فهم؟ فإذا عرفت الخطوات والمراحل التي استتبط العالم هذه المسألة - [00:41:32](#)

بتلك الخطوات من ذلك النص عظمت العلماء اذا خطأته بعد التعظيم تكون قد سلكت السبيل الصحيحة تكون سلكت سبيل العلماء  
هكذا العلماء يتلمس العذر للعالم وان خالقه لكن ما رد كلام العالم هكذا بحركة يد وكأنه لا شيء وكأنه يعني جاء بشيء لا علاقة له  
بالتاريخ ولا صلة له بالاسلام - [00:42:03](#)

هذا هذا لا ينبغي. هذا ليس من ادب طالب العلم. طالب العلم يعرف للعلماء قدرهم. وحقهم وفضلهم التمسوا لهم المعاذير. اذا  
كنت مع المسلم العادي العامي تتلمس له العذر مع أخيك مع زميلك مع قريبك مع الى اخره - [00:42:39](#)  
فكيف مع العالم الذي فضله على الناس وعلى سائر الناس فضل عظيم. فيحتاج الى الامر الى الى شيء من كد الذهن وشيء من البحث  
لكن فيه خيرا كثيرا وببركة عظيمة - [00:42:59](#)

قال لا يجعل احدكم نهي مع التأكيد بنون التوكيد الثقيلة للشيطان من نفسه جزءا ونسبة الامر للشيطان تدل على على ان هذا الامر  
مكره في الشرع لا ينبغي جزءا في بعض الروايات جزءا من صلاته - [00:43:20](#)

لا يرى الا ان عليه حقا يعتقد انه يجب عليه ذلك الا ينصرف الا عن يمينه. يقول لا لا لا اليمن هو الابرك. اليمن هو الافضل. انا لا  
اخrog من المصلى الا اتجه باتجاه اليمن. طب يا اخي الباب - [00:43:44](#)

الذي ستخرج منه من اليسار قل له لا انا اسلك الطريق اليمن لماذا؟ البركة في اليمن. نعم البركة في اليمن. لكن لا توجب على نفسك  
ذلك الامر الذي في الشرع اصله انه مباح اذا اعتقدت وجوبه خالفت الشرع - [00:44:02](#)

خالفت الشرع قال اكثر مارأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله. يعني يخرج من مصلاه ويقوم من مصلاه عليه الصلاة  
والسلام الى جهة الشمال. وروى بعض الصحابة عن اليمن كابن عباس رضي الله عنه وارضاه ولا حرج انصرف عليه الصلاة -  
[00:44:23](#)

سلام مرات عن اليمن ومرات عن اليسار. وروى كل مارأى فدل التعدد على الاباحة. ان هذا مباح وهذا مباح انتقل الى باب جديد وهو  
باب شروط الصلاة. باب شروط الصلاة. الشروط جمع شرط - [00:44:46](#)

جمع شرق والشرط مايلزم من عدمه العدم. مايلزم من عدمه العدم. اذا عدم هذا الشرط طالت العبادة بطلت الصلاة اذا ما فيه طهارة  
الصلاه ليست مجزئة ليست مقبولة لم تسقط الفرط عن هذا الانسان اذا لم يستقبل القبلة كذلك اذا لم يدخل وقت الصلاة كذلك هذا -  
[00:45:08](#)

شروط الصلاة ما يتوقف عليها صحتها. طبعا الا بعد. الاعذار لا نتكلم عن الاعذار. نتكلم عن الاصل قال عن عائشة رضي الله عنها ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبلت الحيضة الحديث تقدم في الحيض. ذكر الحديث مختصرا - [00:45:33](#)

حديث من لفظ عائشة انها قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اظهر اصطحابة  
افادع الصلاة؟ اترك الصلاة ما اصلي؟ قال صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضان - [00:45:56](#)

فاما اقبلت الحيضة فاترك الصلاة. فاما ذهب قدرها فاغسل عنك الدم وصلي. اذا الحيضة فاترك الصلاة. طب اذا انتهت مدتها ووقتها  
فالدمدم استحاضة فاما ذهب قدرها فاغسل عنك الدم وصلي. بين في هذا الحديث اشتراط الطهارة للصلاه - [00:46:17](#)

من وجهي اشتراط الطهارة في نفس المصلى الحائض لا تصلي الجنب لا يجوز له ان يصلى اجماعا ثم اشتراط الطهارة فيه الجسد  
واللباس. لانه عليه الصلاة والسلام قال فاغسل عنك الدم وصلي عنك عن جسدك عنك عن ملابسك - [00:46:45](#)

الحديث انس رضي الله عنه وارضاه به نخت عن انس رضي الله عنه وارضاه قال جاء اعرابي فقال في طائفة المسجد الحديث تقدم  
في الطهارة ايضا ذكره مختصر الحديث مشهور من حدث انس رضي الله عنه وارضاه ومن حدث ابي هريرة وكلاهما من -

المتفق عليه في الصحيحين قصة مشهورة المناسبة في هذا الحديث ان فيه بيان اشتراط الطهارة في تاني الصلاة لانه قال عليه الصلاة والسلام فاهرقوا على بوله ذنوبا من الماء او سجلا من الماء - 00:47:41

الا على اشتراط الطهارة في محل الصلاة. فدل الحديثان حديث عائشة حيضة او استحاضة فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها وحديث انس رضي الله عنه في بول الاعرابي دل الحديثان بمجموعهما على - 00:48:01

الطهارة المصلية في بدنها وفي مكان الصلاة وفي ثياب الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:48:21